

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 7{{982}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء وكذلك نجزي لهم جهنم مهده ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة - 00:00:00

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. ونزعنا ما في صدورهم ونزعنا ما في صدورهم من غل تجريد تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي كان لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق - 00:00:45

ولا يا اصحاب النار او قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله الحمد لله وجعلنا خيرا فجت في النفس - 00:01:17

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والهلاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يبين ان الكفار لا يدخلون الجنة - 00:02:11

لانه وضح في ايات اخرى ان الكفار محرم عليهم الجنة وهنا غيا دخولهم الجنة بمستحيل قال ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. يلج يدخل والجمال للعلماء في قولان - 00:02:34

القول الذي عليه الجمهور انه الجمل زوج الناقة ولما سئل ابن مسعود ما الجمل قال للسائل الجمال زوج الناقة يستجهله لان الجمل معروف ابن الناقة صاحب القوائم الاربعة وفي بعض القراءات الشاذة الجمل الاصفر - 00:03:00

هذا هو قول الجمهور والجمل من اكبر الاشياء التي يعرفها العرب وسم الخياط من اضيق الاشياء التي يعرفها العرب باكثر شيء يدخل في اضيق شيء هذا مستحيل اذا ولا يدخلون الجنة - 00:03:29

حتى ندخل الجمل في ثقب الابرّة اذا هذا مستحيل اذا لا يدخلون الجنة القول الثاني ان الجمل والجمل والجمل والجمل اربع لغات في حبل السفينة يقال له الجمل والجمل - 00:03:54

والجمل والجمل والجمل ذكر ذلك خير الزبادي في القاموس قالوا هذا يقال لحبل السفينة الحبل الذي يكون غليظ جدا ولكن اغلب المفسرين يرجحون الجمال المعروف واذا قلنا انه حبل السفينة ليس خطأ - 00:04:24

ويستحيل الحبل الكبير يدخل ايش في ثقب الابرّة لان الابرّة ضيقة والحبل اكبر من الابرّة بكاملها بعدين وكذلك نجزي المجرمين كذلك هذا الجزاء نجزي المجرمين جمع مجرم والمجرم هو - 00:04:52

الذي يكسب يعني الحرام الجاري من الكاسب والاجرام هو الظلم والذنوب والمعاصي واكثر ما يطلق في القرآن على الكفر ان الذين اجرمو كانوا من الذين امنوا يضحكون لا تسألون عما - 00:05:21

اجرمناه فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون وقد يطلق على المعصية مثل هذا الجزاء نجزي المجرمين اذا هم لا تفتح لهم ابواب السماء اعمالهم لا ترفع ولا تقبل ولا يدخلون الجنة - 00:05:42

لأن دخولهم الجنة علق على مستحيل والمستحيل يستحيل ان يقع تحت مستحيل ان يكون فوق والاب مستحيل ان يكون ابن من جهة واحدة لا يمكن واحد يكون اب وابن في وقت واحد - 00:06:07

بنكي لان هذه الجهة يستحيل يستحيل شيء ان يكون فوق وتحت في وقت واحد اذا لا يمكن ان تدخل آآ يعني جثة الجبل مع ثقب

الابرة اذا هم لا يدخلون الجنة - 00:06:29

لهم اي هؤلاء الكفار من جهنم جهاد فراس الفراش ما يحتاج ان يقول من تحكيم لان الجرس معروف انه يفرش ويجلس عليه لهم من جهنم المهد هو ما يجلس عليه - 00:06:50

والمهد ما يهاجى للصبي بالمهدي الصبير ومن فوقهم غواس. قال ومن فوقهم يمكن يخشاهم من جنبهم او من جهة لكن قال من فوقهم غواش. اذا النار تحيط بهم تحتهم وفوقهم - 00:07:15

من جهنم بهاد ومن فوقهم الغاش جمع غاشية وهو ما يتغطى به الانسان ويغشاه نرجو الله السلامة والعافية قال في الاية الاخرى في عمادين ممددة او في عمود يدخل في مثل العمود ويقفل عليه - 00:07:37

ويل لكل همزة لومزة والى ان قالوا وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم في عمد او عمد. كلهم قراءة سبعية ممددة اذا العاقل ينجو بنفسه - 00:08:12

اذا لا طاقة للمخلوق بالنار النار صعبة وهذا الاخبار وهذا البيان وهذا التخويف ليأخذ الخلق الحيطة قبل ان يفوت الاوان بعدين قال وكذلك نجزي الظالمين وكذلك نجزي الظالمين اول قال كذلك نجزي المجرمين - 00:08:37

وهنا قال كذلك نجزي الظالمين اذا مثل هذا الجزاء نجزي الظالمين الواضعين الامور في غير موضعها من عبادة ومن دعاء ومن خوف ومن رجاء ومن تشريع. كل الامور يضعها في غير موضعها - 00:09:14

اذا هذه حالة الكفار انهم لهم فراش وعليهم غطاء وهذا الغطاء والفراش من النار وهذا الجزاء للظالمين كل من يكفر ويعصي ربه ويتمرد هذا جزاؤه اما المتقون الذين طاعوا ربهم - 00:09:37

والذين امنوا وعملوا الصالحات بعدين جاءت جملة معترضة لا نكلف نفسا الا وسعها والذين امنوا وعملوا الصالحات ما اجمل هذا الدين وما احسن هذا النظام وما انجعه لفوز الخليقة والذين امنوا - 00:10:09

التعبير بالموصول يعطي فسحة الموصول اذا كان مبتدأ له خبر وله صلة والذين امنوا بصلة المفرد امنوا هنا تشمل احد عشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وامنوا بالله - 00:10:31

ربك وبرسوله وباش اقاموا الصلاة اتوا الزكاة صاموا رمضان حج البيت للاستطاعة اذا امنوا هنا يشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة والذين امنوا وعملوا الصالحات اي الفعلات الصالحات جمع صالحة. اي عملوا الفعالات - 00:10:59

الخصلات الصالحات من غرض البصر وكف اللسان اكرامي الايتام والرميلات والجار والوالدين وكف العلاء وبذل المعروف كل الفعالات الصالحات هذا هذا الكتاب يجمع جمع اية اية والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:11:29

بعدين قال لا نكلف نفسا الا وسعها هذا هذا ترغيب هذا تشجيع هذا لان الانسان اذا نشط وفرح يكون انتاجه اقوى يكون عمله اسرع يكون فهمه احسن لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:12:08

امنوا وعملوا الصالحات بعد ما جه الخبر قال لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة مبتدأ وخبر وهو الخبر عن الذين امنوا الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة - 00:12:32

لكن جاء قبل الخبر بقوله لا نكلف نفسا الا وسعها. لا نكلف لا لا نحمل نفسا اي مخلوق وسعها اي طاقتها لذلك هذا الدين دين اليسر دين السماحة دين الرفق - 00:12:51

دين التوسعة لا نكلف نفسا الا وسعه لكن ربنا لا تخفى عليه الخاذل المضطر يعلمه الله غير المضطر لا يخفى على الله واحد يروح للسوق وينظر في الحرام ويقول لك انا مضطر - 00:13:13

تنظر الى الحرام واحد يأكل الغيبة يقول لك انا مضطر واحد يشتغل بمئتي مليون يقول لك انا مضطر على الربا كيف مضطر اذا الاضطرار هو ما يقع الانسان فيه في ورطة - 00:13:37

يهلك او يقارب الهلك هذا هو الاضطرار الانسان اذا ما اكل الميتة ايش يموت يأكل الميت الانسان اذا ما كذب قد يقتل يكذب هذا الدين دي السهولة دي السماحة دي الرفق - 00:14:01

لكن ايضا هذا الدين لمن لا يعمل به ولا يبالي به يوبق يوبق ان ربك ايش؟ ان بطش ربك الشديد وكذلك اخي ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه - [00:14:25](#)

شديد هذا الدين فيه الرفق وفي السماحة وفي التوسعة لكن ايضا الذي لا يعمل بالدين ولا يبالي الجزاء جزاءها الاوفى ذلك هذا الاسلام دين عجيب يشاع في مكان ويفهم الا دخل اهله فيه - [00:14:45](#)

بما يدعو له ولذلك الصحابة نشروا الاسلام في مدة وجيزة مدة وجيزة وصل الاسلام الى مشارق الارض ومغاربها اكثر ما كان يدخل الناس في الاسلام سلوك الصحابة رضي الله عنهم - [00:15:16](#)

كانوا كانوا عفيفين ايديهم جيوبهم اعينهم السنتهم اسماعهم كانوا يهتموا بالعفاف لا يفتابوا لا يريد الدنيا يسترون في الليل رهبان وفي النهار فرسان والواحد منهم امنيته ان ينال الشهادة لذلك لما استنجد - [00:15:39](#)

ملك الفرس بملك الصين قال له اعطني الصفات هؤلاء القوم قال له من صفاتهم كذا وكذا يعني يهتمون بالعبادة وبالرفق وبالتواضع ولا يباليون بالدنيا. فقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوكم - [00:16:23](#)

هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم اعطهم ما سألوكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم اذا نحن لنا اسوة حسنة في نبينا صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة - [00:16:48](#)

ينبغي ان نهتم بتمثل الاسلام نتمثل الدين بعيش الدين ما نكون نتكلم بالدين وفي بيوتنا وفي واقعنا ما لا ما يخالف هذا من اكبر اسباب ضعف المسلمين عدم تمثل الدين - [00:17:07](#)

والدين لا يجمل ويكمن ويقوى وتأتي النصر الغيبية الا بتمثله لان المسلم اذا تمثل الدين من رعاه احبه واحب الدين ووثق الناس فيه ودخلوا في دين الله افواجا اذا لا تكلف نفسا - [00:17:31](#)

الا وسعها كل ما نحتاج له مفتوح وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن لا هذا خطأ لا حرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحد - [00:17:54](#)

قال واحد ارميت قبل ان حلقت قبل ان نرمي قال ارمي ولا حرج قال فعلت قبل ان نطوف افعل ولا ما سئل في ذلك اليوم عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ايش؟ ولا حرج - [00:18:20](#)

وابن عباس لما ذكر انه جمع من غير سفر ولا خوف ولا مطر وقال لكي لا يحرر امته وان كان كثير من العلماء يقول الحديث ليس عليه العمل. لكن الدين يسر - [00:18:37](#)

هذا الاسلام السماحة دين الرفق دين العزة دين التواضع دين الايثار دين الشجاعة دين عجيب هذا الاسلام لذلك حري بنا ان نهتم به ونعتز به حري بنا ان نعتز بالدين بالاسلام - [00:18:58](#)

المنضوي تحته ان نقول انا مسلم والله تعالى يحمي المسلمين الله يدافع عن المتقين. الله ينصر المؤمنين. الله يغنيهم الله يوفقهم اولئك هؤلاء الذين هذه صفتهم اصحاب الجنة اصحابها ملازمون لها - [00:19:23](#)

لا غيرهم خالدون دائمون وهذا هو الفوز العظيم انسان يدخل الجنة ولا يخرج منها لان الجنة من دخلها لا يخرج اما النار العصاة يخرج منها العصاة. لكن نار الكفار لا يخرجون منها - [00:19:52](#)

اولئك مبتدأ اصحاب الجنة خبرها والجملة من اولئك اصحاب الجنة خبر عن المبتدأ والذين امنوا وعملوا الصالح عطش عليها. لا تكلف نفسا الا وسعها جملة معترضة للاهتمام بان الدين يسر - [00:20:18](#)

وان العبد اذا امن لا يؤاخذ بما لا يستطيع انت قم بما تستطيع وربك يغفر لك ما لا تستطيع لا تستطيع الحد لا يجب عليك. لا تستطيع الصوم لا يجب عليك. ما عندك مال - [00:20:37](#)

لا تجب عليك الزكاة ما تستطيع ان تصلي واقف تصلي جالس. ما تستطيع ان تصلي جالس صلي متكئ ما تستطيع ان تستعمل الماء تستعمل التراب الحلي بنا ان نتمسك به - [00:20:57](#)

هل ينبغي ان نعطيهِ الوقت حي بنا ان نفهمه حريوب بنا ان نعمل به بنا ان ندعوا الناس اليه باخلاقنا وسلوكنا وباعمالنا وبتضحيتنا له

فيها خالدون لا يخرجون من الجنة - 00:21:20

وهذه الجنة اية اية في الجمال اية في الحسن اية في المتعة بعدين قال ونزعناه شوف هنا نزعنا معناته شيء متمسك في القلب نزعنا النزع يعني يحتاج الى ايش اذا مجاهدة نزعنا - 00:21:40

ولذلك الغل يعني متشبث في قلوب الناس نزعنا ما قال سلبنا لو اخذنا نزعنا ما في صدورهم ما للابهام من غل حقد وكراهية ولذلك ورد على ولا اظنه يصح ذكره السيوطي في الدر المنثور وذكره وغيره انه قال - 00:22:06

انا وطلحة وعثمان والزبير ممن نرجو انكم ممن نزعنا ما في صدورهم من غل وهؤلاء الذين كان في قلوبهم ليس غل وانما هو كان في قلوبهم اختلاف وجهات نظر وعلى كل حال الصحابة بشر - 00:22:42

قد يقع بينهم شيء كما وقع بين والعباس حتى جاءوا لعمر وقال لهم الكلام الجميل الذي ذكره البخاري في صحيحه متفقين وكان هذا المال واقف خبير عند النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فيه. ثم عند ابي بكر - 00:23:06

ثم عندي سنتين فجئتم وانا متفقين فاعطيتكم اياه. فان اخترقتم تريد تردوه الي ردوه الي. ما دمت مختلفون انا لا اتكلم فكان كلام رائع الحقيقة اذا ونزعنا ما في صدورهم - 00:23:29

اذا قال بعض العلماء عند باب الجنة الغل يكون مثل الاكوام بعض الناس لما يدخل في العمرة يعني تشوف اكوام ليش اموره او في الحد تجد اكوام حوائجها برا فكأن الغل يكون مثل الحوائج او مثل الاشياء - 00:23:45

على باب الجنة كل من اراد ان يدخل الجنة ينزع قبل دخوله وقبل يدخل الجنة فاذا شربوا شرابها وسقاهم ربهم شرابا طهور هذا الشراب الطهور ينزع كل ما في القلوب - 00:24:08

ما يبقى في القلب الا محبة الاخوان والفرح بما يجدونه ولذلك لابد للعاقل ان يجاهد نفسه حتى تصفو للمسلمين لان الغل والحسد وهذه الامور مجبول عليها الانسان فاذا لم يكابد - 00:24:27

المسلم العاقل المتقي هذا يبقى في قلبه كراهية لكن الانسان يتذكر دائما حديث الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا الحديث من اكبر اسباب نزع الغل - 00:24:48

لان اذا كان ايمانك لا يكمل الا اذا احببت للآخرين ما تحب لنفسك اذا لازم تحب الآخرين ولازم يعني تخفى لهم حتى يكمل ايش ايمانك نزعنا اخذنا بقوة ماء الذي في صدورهم في قلوبهم من ظل حقد - 00:25:12

بعدين قال تجري من تحتها الانهار شوف وانا زعلان ما في صدورهم من ظلي كأنها معترضة ايضا والاعتراض هذا يأتي للاهتمام بالجملة لانه دائما الذي يعترض تكون كلمة مهمة لينتبه لها. تأتي بين كلامين لاهميتها كما قال ويطعمون الطعام - 00:25:37

على حبه على حبه مسكينا ويتيما لتلقى يوما على علاته هرما السماحة منه والندی خلقه. ولذلك القرآن نزل بلسان عربي مبين الوفاء في اساليب العرب توضح القرآن وتبين وان كان القرآن اجمل واوضح اعجازا ومعانيه - 00:26:00

اذا نزعنا ما في صدورهم من ظل هو اول يقول والذين امنوا وعملوا اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون تجري من تحتها الانهار ولكن هنا يعترض كما اعترض اول بقوله لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:26:26

وهنا قال اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون بعدين قال ونزعنا ما في صدورهم من غل ما في كراهية ما في حرب ما في بر ما في الا الناس ملهومة - 00:26:49

التحميد والتهليل كما نلهم نحن الان النفس هم يسبحون ويحمدون ويذكرون الله كما نتنفس نحن ما في تكليف وجنودهم ترشح بعرق مثل المسك وبأي شي تحتاجه موجود فيها ما تشتهي النفس - 00:27:09

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون. لا تظمأوا فيها ولا تضحى ما يأتيك حر ولا عطش لانه وقت قبل طلوع الشمس بدقيقتين او بدقيقة وجمال وشيء عجيب اصحاب الجنة اليوم في شغل فاك - 00:27:33

واو اللام ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن ان شاء فجعلناهن اباكارا عربوا اترابا باصحابي جميل يرى مخ ساقها يرى الجدار من ورائها - 00:27:58

إذا دخلت محل لانه زي المصباح عربوا محببات اتراب مثل بعض اذا تحبين لازواجهن. اذا هذه الجنة تحتاج ثمن هذه هذه الاوصاف تحتاج زمن ما هو ثمنها الاستيقاظ الحرام وفعل الواجب - [00:28:20](#)

الحرام وفعل ما نستطيع من الواجب هذا ثمن الجنة قل امننت بالله كما امرت هذه الجنة جميلة وحسيرة والذي يريد لها يبذل لها لان الدنيا ما خلقت عبث وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:28:53](#)

باطلا. ذلك وهن الذين كفروا ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يشتركون ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:29:19](#)

ولا يعلمن الكذب. الدنيا كلها ابتلاءات كذلك كانبغي نصبر ونجتهد ونعلم ان كنا التقى الانسان كل ما قال الابتلاء ايش اقوى نرجو الله ان يبتلينا بالنعم وان يرزقنا الشكر عليها. ابراهيم - [00:29:49](#)

نبي الله الذي اخبر الله عنه وابراهيم الذي كل ما ابتلي بشيء وفاه لم يجد ولدا الا بعد الكبر وصكت وجهها وقالت عجوز عقيم اعطي اسماعيل وهو كبير السن وبعدين ؟ قال له اذبحه - [00:30:11](#)

لا البح ولد وحيد ولد وحيد نذبحه سمعا وطاعة والولد كان طيب يا ابتي لعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله فلما اسلم اسلم انقضى لله وتله ونادينا ناداه ربه يا ابراهيم - [00:30:39](#)

قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين انها ما هو البلاء المبين انها لهو البلاء المبين نحن نريد ان ندخل الجنة بدون ما نذب الواحد يتكلم كما يحلو له. ينام كما يحلو له. يشرب كما يحلو له - [00:31:08](#)

ينظر كما يحلو له ويريد الجنة ما بدل شيء الذي يريد الجنة يستقيم الذي يريد الجنة يخاف الذي يمسك لسانه عن الحرام وسمعه وبصره الذي يريد الجنة يبذل لها اوفوا بعهدي - [00:31:35](#)

بعهدكم اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم الدنيا الدنيا احكمها قانون المبادرة الذي يريد الشيء ان يعمل له اما الذي العاجز من اتبع نفسه هواها ايش من دان نفسه عمر هذا الكلام رائع - [00:31:58](#)

الكيس من دان نفسه ونحن والحمد لله الان في مواسم الخير عندنا موسم وبعد موسم وبعد موسم ينبغي ان نستغل المواسم ونشتغل وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - [00:32:27](#)

اذا يقول جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. اكرمك الله اخذنا ما في صدورهم نزعنا ما في صدورهم من غل من كراهية وهم ساكنون في جنات تجري من تحتها الانهار - [00:32:48](#)

كل شيء من الماء وجعلنا من الماء كل شيء حي ما دامت الانهار تجري والخضار والفواكه والجو الجميل وكل شيء يتبع النهر الانهار والماء وقالوا هؤلاء الحمد لله تلاؤم وشكر لربهم على ما اعطاهم. الذي هدانا لهذا. وفقنا للعبادة وارشدنا - [00:33:14](#)

الطرق التي تنفعنا حتى وصلنا الى هذا. الى هذا الجزاء الجميل وما كنا لنهتدي كما قلنا لنوفق ونعمل هذا لولا ان الله تعالى المعبود بحق هدانا لولا ان الله تعالى هدانا - [00:33:48](#)

ما كنا لنهتدي ولكن رحمتنا ربنا وارسل لنا رسلا فضلاء صادقين وجاءتنا الرسل بالحق بالوحي وبالسعادة وبكل خير ونود اهل الجنة المفسر او مخفف من الثقل انها مخففة من الثقيلة لكن هذه دائما يكون بعد الفعل - [00:34:11](#)

تلكم ايوه اسم وقيل يجوز وقيل المفسر هنا والوضوء تلكم الجنة يعني مفسرة كأنها لا محل لها من الاعراب يقولون كأن يقدر قبلها القول تلكم الجنة اورثتموها بعدين التعبير بيقول ارثتموها رائع - [00:34:43](#)

لان الجيران لا دخل لصاحبه فيه الميراث شيء يعطيه الله للانسان ما له دخل فيه قال انتم الجنة اورثتموها. بعدين قال بما عملكم لا يدخلكم الجنة. ولكن الذي يدخلكم الجنة ان الله ورثكم اياها - [00:35:06](#)

كما ورثكم مال اقاربكم ان ماتوا لا دخل لكم فيه تعابير عجيبة هذا الدين وهذا القرآن يأتي باساليب رائعة الحقيقة ومفيدة ومعجزة بان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون هنا اشكال - [00:35:25](#)

بما الباء سببية بسبب عملكم. ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدكم عمله الجنة. قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان تغمدني

الله برحمتي فجمع العلماء بين القولين بان العمل وحده لا يكفي لدخول الجنة. لانه لو وزن - [00:35:52](#)

سجودك طول حياتك وصومك وصدقتك وكل اعمالك بنعمة البصر لرجح بها البصر كل عملك بنعمة اللسان النطق لرجح لو وثم بنعمة العافية بنعمة العقل فكل نعمة من النعم التي اعطاك ربك لو وزنت بعملك طول حياتك وانت ساجد لايش - [00:36:14](#)

لرجحت به اذا اصبح دخول الجنة بفضل الله ورحمته ذم بضميمة انكم تعملون عملكم القليل الله تعالى ينميهِ ويجعله بفضلهِ ورحمته يدخلكم الجنة. كما قال تعالى لنبيه وما رميته اذا ربيته - [00:36:40](#)

الذكر الرمي وهو اخذ كف من الحصى ورمي به الجند ونفع عنه الرمي وهو التأثير في الف واحد التأذير من الله والرمي النبي صلى الله عليه وسلم اذا رميت اذ رميته - [00:37:05](#)

اذا ونودوا هؤلاء الجنة يعني الورثة هو شيء يكون للانسان لا دخل له فيه. بسبب ما كنتم تعملون ثم بين ما يكون فيه احوال اهل الجنة واهل النار للحضارة للحذر وللديدار للعمل - [00:37:24](#)

الحذر والبذاء البدار البدع ونادى نادى النداء هو ان تنادي الانسان بالصوت يا فلان تناديه وتخطبه اصحاب الجنة اهلها اصحاب النار اهلها انقذ بان قد وجدناه او انه قد وجدناه - [00:37:51](#)

ما وعدنا ربنا حقا انه اي الامر والشأن قد وجدناه هنا ان يمكن مخففة من الثقيلة. ما وعدنا ربنا حقا من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال وظل ممدود وماء مسكوب وكل ما اخبرنا به ربنا وجدناه حقا - [00:38:16](#)

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل وجدتم ما وعدكم ربكم بانكم ان كذبتهم ولم تستقيموا عذبتهم وادخلتم جهنم؟ قالوا نعم وجدناه قالوا نعم مناد بينهم لعنة الله على الظالمين - [00:38:36](#)

يعني غضب الله وعقوبته وشتمه واهانتة للخارجين عن طاعة الله الذين يصدون عن سبيل الله يصدون ويصدون غيرهم عن سبيل الله عن طريق الله. ويبغون يطلبونها الطريق عوضا معوجة وهم - [00:38:59](#)

في الآخرة كافرون عيادا بالله اذا هذا الاسلوب يعطينا ان الناس موعد استقام على شرع الله ودخل الجنة ونوع كفره بشرع الله وبرسله فهلك ودخل جهنم ثم يبين قدرة الله - [00:39:26](#)

وماله من جميل الايادي على خلقه وانهم ينبغي لهم ان يشكروا ربهم ويطيعوه ويبتعدوا عن الكفر قبل ان يقعوا في العطب والهلك ولذلك لا عذر لنا بعد هذا البيان الواضح الشافي - [00:40:02](#)

ونحن والان والحمد لله لا زلنا في دار الدنيا فينبغي لنا ان كل واحد منا يخط خطة لينجو بنفسه ما سبيل النجاة؟ من نجاة النجاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قل امنتم بالله - [00:40:22](#)

قل امنتم بالله ثم استقم فاذا امنتم بالله واستقمت الله كريم وقادر وغني وعليم بكل ما تريده الله يعطيك اياه طيب لما لا نحن نعصي؟ لماذا نحن لا نذهب للطرق والخطأ؟ لماذا لا نسير مع الطريق الصح - [00:40:44](#)

ما الذي نريد انا ردنا مالا اغنانا. ان اردنا جاهنا اعطانا. ان اردنا عافية عافانا. ان اردنا عزة اعزنا ما الذي نريد لماذا لا نستقيم على دين الله وعلى شرعه؟ وربنا كريم وقادر وغني واوعد من استقام على دينه - [00:41:10](#)

انه يسعده ووعد من استقام على دينه انه يسعده واوعد. من انحرف انه يوبقه ويهلكه والله لا عذر لنا بعد هذا البيان نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:41:33](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. اصلح لنا - [00:41:49](#)

التي لها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك من خير ما سألك من محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذك من محمد صلى الله عليه وسلم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:42:11](#)

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قرأت اكثر من مرة ذكرت اكثر من مرة كلمة قراءة سبعية فما معنى هذه الكلمة

القراءات منقسمة الى ثلاث اقسام اسم يسمى القراءات السبعية - 00:42:31

وهي قراءة نافع المدني وابن كثير المكي وابوه عمرو البصري وابن عامر الشامي حمزة عاصم هذه تسمى القراءات السبعة وهذه متواترة بالاجماع ولا فيها ادنى خلاف في الثلاثة القراء المتممة للعشرة. وهي قراءة ابو جعفر المدني - 00:42:57

ويعقوب البصري وخلف العائى وله قراءة مستقلة عاشر وخلف لم ينفرد ولذلك لم يأتي في الطيبة له رمز لانه لم ينفرد اما مع احد القراء. هذه الثلاثة اختلف فيها العلماء لكن المحققين - 00:43:30

والعلماء قالوا الثلاثة مثل السبعة. متواترة يجوز الصلاة بها والقراءة بها. اذا القراءات العشرة تجاوزت القنطرة وصحيحة ما زاد على العشرة شاة سواء كان الارباع الزائدة او كان غير ذلك - 00:43:52

اذا القراءات نوعان قراءات شاذة وقراءات متواترة فالعشر متواترة السبعة لا خلاف فيها والثلاثة فيها خلاف قليل لكنه لا يعتد به مثل السبعة ورجح النظر تواتر لها لذانا قد غير. تواتر السبع عليه اجمع. اما ما زاد على العشرة فهو قراءات شاذة يستفاد منه - 00:44:13

ويستفاد منه في فهم القرآن ولكن لا يقرأ به ولا تجوز الصلاة بي ولا للقراءة بي هذا هو المقصود بالقراءة يقول انه استقام قبل سنوات ولكنه يفعل بعد المعاصي ويتألم - 00:44:38

يا اخي تب الى الله وتب من تاب تاب الله عليه والانسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا تب الى الله فاذا تبت الله يتوب عليك. وسأل الله التثبيت. واصحاب الطيبين. لا يوجد شيء اكثر استقامة للانسان من صحبة الاخيار - 00:44:56

ولا ان يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق فارباً بنفسك ان تصادق اعمقا. ان الصديق على الصديق مصدق اذا الحمار والحوار سقاء علمه الشهييق والنهق عن المرء لا تسد - 00:45:17

اهم ما يساعد الانسان صحبة الاخيار اصحب الاخيار واسأل الله العافية. وقم بالاسباب وربك كريم من القائد الكنيس ومن دار نفسه وعمل لما بعد الموت قوم هذا اثر عن عمر - 00:45:36

اليس كذلك لا اعرفه حديث ان هذا اثر عن عمر والله اعلم هذا الذي كان عندي ومن عنده شيء يأتيينا به يقول هو احيانا يجد في سرواله لا الذي لا يرى ولا اثر له - 00:45:52

الذي له اثر المني الذي مادا يخلق منها اما الذي مات المياه التي تخرج من مكان الراديو لاربعة البول والودي والمذي والمني فثلاثة منها نجسة والمني مختلف فيه والمحققون يقولون طه - 00:46:11

اذا البول معروف والوادي يخرج بعد البول لمن مزاجه غير سليم والمذي يخرج عند اللذة الصغرى والمني يخرج دفعة واحدة عند اللذة الكبرى هذه هي اقسام المياه الذي يغسل منه - 00:46:38

العضو الانثيين وينضح المكان اللي حوله. نعم والودي والبول يغسل والمني اذا كان رطبا يغسل واذا كان ناشفا يفرك هكذا والله اعلم يقول عندهم لدفن القبور يقول يعني يلقنون الميت - 00:46:58

حديث الشاميين هذا حديث له كلام طويل عريض. اغلب العلماء يضعفه وفيه من يحسنه وتحسين مشكل الانسان مات ولكن هو هذا بعض العلماء يقول لي لكن ما هو واضح بعد الدفن - 00:47:23

وانما الذي ورد من ذاك عند تلقين الميت يعني يلقي قبل ان يموت اذا كان قريب من الموت تقول ذنب لا اله الا الله وتذكر عشان هو يتذكر ويقول لا اله الا الله. اما بعد ان يوضع في القبر - 00:47:45

القضية فيها اشكال وان كان هذا الحديث يعني للعلماء فيها رأي. نعم. ونكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:59